

## أثر نظام المعلومات المحاسبية على اتخاذ القرارات المالية دراسة ميدانية على الشركة العامة للكهرباء - المنطقة الوسطى

أ. عمر محمد أحمد صافار - كلية الطيران المدني / مصراتة

www.omarsafa35@gmail.com

### ملخص البحث :

إن نجاح أغلب الشركات يعتمد على وفرة المعلومات المحاسبية الملائمة والتي يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات المناسبة وإنجاز المهام وتحقيق الأهداف المخطط لها

ومن هنا جاء هدف هذه الدراسة في التعرف على نظام المعلومات المحاسبي (المدخلات - المعالجة - المخرجات) واستخدام أداة الاستبيان لجمع عينة الدراسة من ( الشركة العامة للكهرباء / المنطقة الوسطى) لتحليل البيانات واختيار فرضيات الدراسة، حيث أظهرت نتائج الدراسة الآتي :

- 1- توجد الخصائص والمتطلبات الأساسية الواجب توفرها في المعلومات المحاسبية لتلبية احتياجات الإدارة ، ويراعى إعطاء أكبر قدر في مجال مسألة التصميم لنظام المعلومات المحاسبي .
- 2- تستخدم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية، ومراعاة الاستناد إلى أكثر معلومات محاسبية .
- 3- توافر المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية ومراعاة القيام بالدراسة المالية لكل المشروعات بالشركة .

### 1-1 المقدمة :

لقد أصبحت المعلومات المحاسبية جزءاً هاماً من عمل الإدارة، ومورداً أساسياً تعتمد عليه في تدعيم قراراتها المالية وتدعيم قراراتها، كما أن المعلومات المحاسبية لها دور كبير وهام في عملية اتخاذ القرارات المالية في الشركات، بحيث لا يمكن للإدارة أن تغفل عن هذا الدور الهام، وتتسم المعلومات المحاسبية بطبيعتها بخصائص معينة تحكمها أسس وقواعد استقر العرف المحاسبي على إثباتها والاعتراف بها، وهي بذلك تقدم معلومات مالية تترجمها إلى أرقام تصاغ على شكل تقارير وفقاً للغرض المطلوب منها، وبذلك تتمكن الشركات من الاستمرار في

أعمالها من خلال تلقي الدعم اللازم لمزاولة أنشطتها واتخاذ القرارات اللازمة لتحقيق الأهداف، ومن هنا تظهر أهمية توفر نظم معلومات محاسبية فعالة وكفوءة لترشيد القرارات المالية في منشآت الأعمال ولمساعدة الإدارة في حل المشكلات التي تواجهها، وكذلك تقديم المعلومات المفيدة لمتخذي القرار ذوي العلاقة والتي يكون لها دور إيجابي في دعم واستمرارية هذه الشركات، ولذلك فإن هذه الدراسة تعنى ببيان وتحليل دور المعلومات المحاسبية في الشركة العامة للكهرباء، وكذلك التعرف على مدى كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة ومدى الاستفادة منها في اتخاذ القرارات المالية بما يعود بالنفع على هذه الشركة وعلى المجتمع بشكل عام .

## 1-2 مشكلة الدراسة :

تعتبر الشركات العامة ركيزة أساسية ودورها هام في دعم الاقتصاد الليبي، ولأهمية هذه الشركات يجب الارتقاء بها إلى أفضل المستويات الإدارية والمالية وذلك لتنمية الاقتصاد الوطني والذي يعد هو الأساس الذي تقوم عليه جميع الدول، لذلك فإن هذا يتطلب الكثير من الجهود لإيجاد حلول لجميع المشاكل والتغلب على الأزمات، وتحمل إدارة الشركة المسؤولية التامة على التخطيط للوصول إلى الأهداف ومراقبة تنفيذها واتخاذ القرارات اللازمة بشأنها .

ويرى الباحث أن نجاح هذه الجهود يعتمد على وفرة المعلومات المحاسبية الملائمة التي يمكن الاعتماد عليها لإنجاز المهام وتحقيق الأهداف، حيث تتمثل مشكلة الدراسة في سؤال رئيسي الا وهو :

س. ما دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية في الشركة العامة للكهرباء ؟ .

ومن خلال هذا السؤال الرئيسي تنفرع الأسئلة التالية :

1- ما هي الخصائص والمتطلبات الأساسية الواجب توفرها في المعلومات المحاسبية لتلبية احتياجات الإدارة ؟ .

2- ما مدى استخدام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار المالي ؟ .

3- ما مدى توافر المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية ؟ .

## 1-4 أهداف الدراسة :

إن هذه الدراسة تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف والتي تتضمن في ما يلي :

1. بيان العلاقة بين المعلومات المحاسبية وعملية اتخاذ القرارات الإدارية بالشركة العامة للكهرباء .
2. التعرف على جودة وكفاءة المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات الإدارية بالشركة العامة للكهرباء .
3. دراسة الخصائص والمتطلبات التي يجب مراعاتها في المعلومات المحاسبية الملائمة للوفاء بالاحتياجات الإدارية في الشركة العامة للكهرباء .
4. التعرف على مدى كفاية المعلومات المحاسبية المتوفرة للمديرين بهدف اتخاذ القرارات الإدارية .
5. تقديم التوصيات التي يمكن أن تساهم في الارتقاء بعملية اتخاذ القرارات الإدارية بالشركة العامة للكهرباء والرفع من قيمتها .

### 1-5 فرضيات الدراسة :

- إن الباحث اعتمد في إجابته على مشكلة الدراسة وأهدافها على الفرضيات التالية :
1. إمكانية الحصول على الخصائص المطلوبة في المعلومات المحاسبية التي يتم الاعتماد عليها في عملية اتخاذ القرارات الإدارية في الشركة العامة للكهرباء .
  2. استخدام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار الإداري .
  3. توافر المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية .

### 1-3 أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في أن موضوعها موضوع جميع الشركات العامة والخاصة على السواء، وبما أن عملية اتخاذ القرارات لا تتم بالصورة المنشودة بدون توافر قاعدة من المعلومات بشكل عام، ومن المعلومات المحاسبية بشكل خاص تفي باحتياجات متخذي القرار، لذلك فإن عملية الربط بين تلك المعلومات المحاسبية وعملية اتخاذ القرارات المالية أمر حتمي، ومن هنا تبرز أهمية هذه الدراسة والتي تعالج دور المعلومات المحاسبية في الشركة العامة للكهرباء من ناحية عملية اتخاذ القرارات الإدارية، ويمكن تلخيص أهمية هذه الدراسة في نقاط عدة وهي :

1. الإسهام في تقييم دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية .
2. إبراز الدور الحيوي والهام الذي تلعبه المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية .

### 1-6 منهجية الدراسة ومصادر جمع المعلومات :

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في إجراء الدراسة لكونه من أنسب المناهج في دراسة هذه الظاهرة، وذلك باستخدام المصادر الثانوية والأولية فقد تركزت في استبيان تم تصميمه وإعداده خصيصاً لأغراض الدراسة .

### 1-7 الدراسات السابقة :

(1) دراسة ( 1) بعنوان دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات المالية، دراسة حالة : مؤسسة التسيير السياحي بسكرة .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات المالية، ومن اهم النتائج التي توصلت إليها :

1- يشكل نظام المعلومات المحاسبي نقطة التقاء لمختلف الأنظمة في الشركة، وأهم مصدر للمعلومات لديها .

2- من أبرز مخرجات نظام المعلومات المحاسبي هي القوائم المالية، حيث يعتمد عليها بصفة كبيرة في اتخاذ القرارات المالية .

3- كلما توفرت المعلومات المحاسبية على عدد أكبر من الخصائص كانت ذات جودة وسهلة الاستخدام بالنسبة المعنية بذلك .

4- دراسة ( 2) بعنوان أثر نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية في اتخاذ القرارات الاستثمارية .

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء آراء عينة من الشركات الصناعية الأردنية حول أثر نظم المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات الاستثمارية في ظل الأنظمة المحاسبية الإلكترونية، ولقد أشار البحث إلى أن خصائص المعلومات المحاسبية تؤثر في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية باستثناء خاصية الحيادية وخاصية المقارنة .

وقد أشارت النتائج إلى أن جميع العوامل السابقة تؤثر في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية باستثناء خاصية الحيادية وخاصية المقارنة، إذ وجد أن جميع الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية تتوافر بشكل كبير في معلومات النظام المحاسبي المحوسب، وأن البرمجيات المستخدمة في الأنظمة المحاسبية تؤثر في اتخاذ القرارات الاستثمارية، وأن السرعة التي وفرتها برمجيات الحاسوب أسهمت في جعل البيانات المحاسبية بيانات ذات طبيعة ملائمة لمتخذي القرارات بشكل عام ولمتخذي القرارات الاستثمارية بشكل خاص .

(2) دراسة ( 3) بعنوان دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الادارية .

دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة في فلسطين .

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد وبيان دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية على الشركات المساهمة العامة في فلسطين .

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها :

1- للمعلومات المحاسبية دور هام وحيوي عند اتخاذ القرارات الإدارية في الشركات المساهمة .

2- هناك اعتماد كبير على القوائم المالية في الحصول منها على معلومات محاسبية تستخدم في اتخاذ القرارات الإدارية .

3- تتوافر الخصائص والمتطلبات الأساسية في المعلومات المحاسبية التي يتم الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الإدارية .

4. Jدراسة ( 4 ) بعنوان ( أثر استخدام المعلومات المحاسبية في الأداء الإداري في الشركات الصناعية المساهمة العامة في الاردن .

هدفت هذه الدراسة إلى بيان وتحليل دور النظام المحاسبي في إنتاج المعلومات المحاسبية ذات الجودة الملائمة للوفاء بالاحتياجات الإدارية في الشركات الصناعية المساهمة العامة في الأردن، وبيان مدى العلاقة العضوية بين مستوى جودة المعلومات المحاسبية وأثر استخدامها على الأداء الإداري في مجالات التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات .

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها :

1- وجود علاقة إيجابية وذات دلالة إحصائية معنوية بين مقومات النظام المحاسبي ومستوى جودة المعلومات المحاسبية التي ينتجها .

2- وجود أثر وعلاقة ذات دلالة إحصائية معنوية لاستخدام المعلومات المحاسبية على الأداء الإداري في الشركات الصناعية المساهمة العامة في الأردن في مجالات التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات .

## الفصل الثاني – أثر نظام المعلومات المحاسبي :

### على عملية اتخاذ القرارات

#### 1.2 تمهيد :

أضحى نظام المعلومات المحاسبية في الشركات أداة مهمة من أدوات تحسين كفاءة الإدارات المختلفة وفعاليتها داخل الشركة، كونها تمثل الإطار المتناغم لتدفق المعلومات بين تلك الإدارات، مما يضمن التنفيذ العملي والمنظم للعمليات وحماية الموارد والحد

من الاحتيال والوقاية منه، ومن ثم ضمان دقة التسجيل المحاسبي واكتمال وتهيئة معلومات مالية يمكن الاعتماد عليها بالوقت المناسب في الشركة (5).

## 2.2 : مفهوم النظام

اتفق بعض الكتاب والدارسين على تعريف النظام بأنه (مجموعة من العناصر والأجزاء التي تعمل وتتفاعل معاً لتحقيق هدف معين أو مجموعة من الأهداف) (6)، كما يعرف أيضاً بأنه مجموعة من الأجزاء أو العناصر أو المقومات التي تعمل مع بعض بصورة متناسقة و مترابطة لتحقيق هدف أو مجموعة من أهداف محددة (7)، وكما يعرف بأنه مجموعة من الأنشطة الفرعية التي تعمل مع بعضها البعض بغرض تحقيق هدف معين (8)، حيث يلاحظ من التعاريف السابقة لكلمة النظام أنها تنطبق على كل كائن من كائنات هذا الكون المتسع، فالإنسان نفسه ككائن بشري يعتبر نظام خلقه الله عز وجل لإعمار الكون وعبادته سبحانه وتعالى حيث يقول في محكم تنزيله : (وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون، ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون) الذاريات 56-57، كما يقول أيضاً في كتابه العزيز : (هو الذي جعل لكم الأرض قراراً والسماء بناءً وصوركم فاحسن صوركم ورزقكم من الطيبات، ذالكم الله ربكم فتنبارك الله رب العالمين) غافر 64.

مما تقدم يبدو واضحاً أن هذه التعاريف للنظام تتفق في النقاط التالية :

- 1- النظام يتكون من مجموعة من الأجزاء أو العناصر التي تهدف إلى تحقيق هدف معين أو مجموعة من الأهداف .
- 2- إن العناصر يمكن أن تكون مادية أو مكونات معنوية أو كليهما وذلك تبعاً لطبيعة النظام .
- 3- يمكن أن يوجد علاقة ترابط بين مجموعة المكونات أو هذه الأجزاء أو العناصر أو المقومات بصورة متبادلة ومنطقية .

## 3.2 مفهوم نظام المعلومات:

عرف نظام المعلومات بأنه مجموعة من الأفراد والإجراءات والمواد التي تقوم بجمع ومعالجة وتقديم المعلومات داخل الوحدة الاقتصادية (9) كما يعرف نظام المعلومات بأنه ذلك النظام الذي يتضمن مجموعة متجانسة و مترابطة من الأعمال والعناصر والموارد تقوم بتجميع وتشغيل وإدارة ورقابة البيانات لغرض إنتاج وتوصيل معلومات مفيدة لمتخذي القرارات من خلال شبكة من القنوات وخطوط الاتصال (10).

من التعاريف السابقة نجد أن نظام المعلومات يتكون مما يلي :

1- المدخلات : وهي عبارة عن البيانات أو التعليمات التي يتم إدخالها للنظام لغرض معالجتها .

2- المعالجة : وهي جميع العمليات وعمليات المقارنة المنطقية والتلخيص والتصنيف والفرز والتي تجري على المدخلات بهدف إعدادها وتهيئتها للمرحلة الثالثة من النظام .

ج\_ المخرجات : وهي عبارة عن المعلومات التي يتم إيصالها إلى المستفيدين بأشكال مختلفة كالجداول والتقارير والأشكال البيانية وهي بمثابة الناتج الأخير للنظام بعد أن تتم عملية المعالجة للبيانات المدخلة .

د- الرقابة : وهي عبارة عن مجموعة القواعد والإجراءات التي تهدف للتحقيق من أن تشغيل النظام وفق ما هو مخطط له عند تصميمه ويحتوي على كافة الإجراءات الرقابية ولضمان صحة المدخلات وعمليات المعالجة والمخرج .

#### 4.2 نظام المعلومات المحاسبي :

يعتبر نظام المعلومات المحاسبية احد المكونات الأساسية لنظام وهو نظاماً رئيسياً في علاقته بالنظم الفرعية للمحاسبة، (MIS) المعلومات الإدارية والمالية والمحاسبة الإدارية، حيث تختص المحاسبة المالية بإعداد التقارير المالية الدورية - التي تشمل على قائمة الدخل، قائمة المركز المالي، قائمة الأرباح المحتجزة، قائمة التدفقات النقدية - وفقاً لمبادئ المحاسبة المتعارف عليها، وتزويد الأفراد والجهات الخارجية المختلفة بالمعلومات المالية الملائمة، كما يستخدم المدراء تلك المعلومات في اتخاذ القرارات الإدارية (11) .

حيث يتكون النظام المحاسبي من مجموعة من الأجزاء البشرية المتمثلة بكافة الأشخاص العاملين في الدائرة المحاسبية الذين يستخدمون مجموعة من الأجزاء المادية المتمثلة بكافة لوازم أداء العمل المحاسبي من آلات ومعدات ودفاتر وسجلات... وهكذا، وفق إجراءات وقواعد محاسبية معينة في سبيل القيام بتسجيل البيانات وتشغيلها وتوصيل نتائجها في مجموعة من التقارير والقوائم المالية إلى كافة الجهات التي يمكن أن تستفيد منها في اتخاذ القرارات المختلفة (12) .

هذا ويعرف نظام المعلومات المحاسبية بأنه نظام يقوم بجمع وتسجيل وتخزين ومعالجة البيانات لتيتمحور حول المعلومات لصانع القرار لتساعد في اتخاذ القرارات المناسبة فالمعلومات المحاسبية الإجبارية تكون مطوية بمسك الدفاتر وحفظ السجلات والمستندات وإنتاج التقارير المالية، والمعلومات المحاسبية الاختيارية مثل أنظمة

الموازنات وأنظمة محاسبة المسؤولية والتقارير الخاصة بالإدارة الداخلية، ويعرف نظام المعلومات المحاسبية بأنه نظام يقوم بجمع وتسجيل وتخزين ومعالجة البيانات لبيح المعلومات لصانع القرار لتساعد في اتخاذ القرارات المناسبة (13).

هذا ويتضمن نظام المعلومات المحاسبية العناصر الآتية .

### 1- المدخلات :

وهي البيانات التي يحصل عليها النظام من عمليات الشركة مع الغير، وقد تكون هذه البيانات مادية أو بشرية أو معنوية أو فنية، فمدخلات النظام المحاسبي هي البيانات أي الأرقام التي تعبر عن عمليات المبادلة المالية التي تحدث في الشركة، وتدخل هذه البيانات إلى النظام محمولة على وسائط وهي المستندات الأصلية أي الأدلة الموضوعية المؤيدة لهذه العمليات .

### 2- العمليات التشغيلية (المعالجة)

وهي عبارة عن مجموعة من العمليات المحاسبية والمنطقية التي تجري على المدخلات بغرض الوصول إلى المخرجات، وبموجبها تتم معالجة البيانات بواسطة إجراءات محكمة بمفاهيم وفروض ومبادئ علمية معينة أما الإجراءات فهي التسجيل والتبويب والتلخيص وتحليل النتائج والتقرير عنها ويتم القياس بهذه الإجراءات في دفاتر وسجلات محاسبية في الشركة .

### 3 - مخرجات نظام المعلومات المحاسبية .

المخرجات هي العمليات أو النتائج التي يتوصل إليها النظام المحاسبي على وسائط تسمى التقارير وتشمل ما يلي :

- معلومات عن نتيجة نشاط الشركة خلال مدة مالية معينة (سنة عادةً) .

- معلومات عن المركز المالي في نهاية الفترة وتسمى قائمة المركز المالي أو الميزانية العمومية .

- معلومات عن تدفق نقدي من النشاط التشغيلي والاستثماري وتسمى قائمة التدفقات النقدية .

- معلومات عن التغيرات في المركز المالي خلال مدة مالية معينة وتسمى بقائمة التغيرات في المركز المالي .



#### 4- التغذية الراجعة ( العكسية )

ويقصد بها المعلومات الراجعة من أحد عناصر النظام الرئيسية أو مستعملي النظام وتعمل على تقويم نتائج عمل النظام وتصحيح الأهداف إذا كان هناك عيوب في أهداف النظام .

#### 5-2 أهداف نظام المعلومات المحاسبية :

تسعى المحاسبة كنظام في أي وحدة اقتصادية إلى تحقيق هدف عام يتمثل في توفير المعلومات التي يمكن أن تستفاد منها الجهات التي لها علاقة مباشرة بالشركة وكما يساعدها في اتخاذ العديد من القرارات، وهي تسعى إلى تحقيق هذا الهدف العام من خلال تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية الآتية ( 14 ) :

1- قياس كافة الأحداث الاقتصادية التي تحدث في الشركة من خلال عمليات التسجيل والتبويب والتلخيص في الدفاتر والسجلات المحاسبية .

2- توصيل كافة البيانات والمعلومات عن طريق مجموعة من التقارير والقوائم إلى كافة الجهات التي يمكن أن تستفيد منها .

3- تحقيق الرقابة الداخلية على جميع العناصر المادية التي تتواجد في الشركة .

#### 6-2 أهمية نظام المعلومات المحاسبية :

من المؤكد أن أهمية نظام المعلومات واضحة بشكل كبير في مختلف تخصصات علوم الحاسوب لذا أصبحت فرعاً رئيسياً في مختلف الشركات بدون اعتمادها على نظام معلومات معينة لما يوفره نظام المعلومات من الفوائد والمعايير اللازمة لعملية التطور والتقدم، هذا وتكمن أهمية نظام المعلومات المحاسبية فيما يلي ( 15 ) :

1- التميز التشغيلي بحيث تعمل الشركة على رفع كفاءة عملياتها لتحصيل ربح أكبر عن طريق توفير احتياجات العملاء بشكل مستمر .

2- رفع الإنتاجية وتحسين مستوى الكفاءة في الشركة .

3- ابتكار خدمات ومنتجات ونماذج أعمال بشكل مستمر ومتجدد .

4- يساعد نظام المعلومات على عملية اتخاذ القرار كما تعطي الفرصة لمدراء الشركات للتخطيط بشكل أكبر فيما يخص إستراتيجية الشركات .

5- تمكن الشركة من اكتساب ميزة تنافسية وتحقيق النتائج بأقل وقت وجهد وتكلفة ممكنة

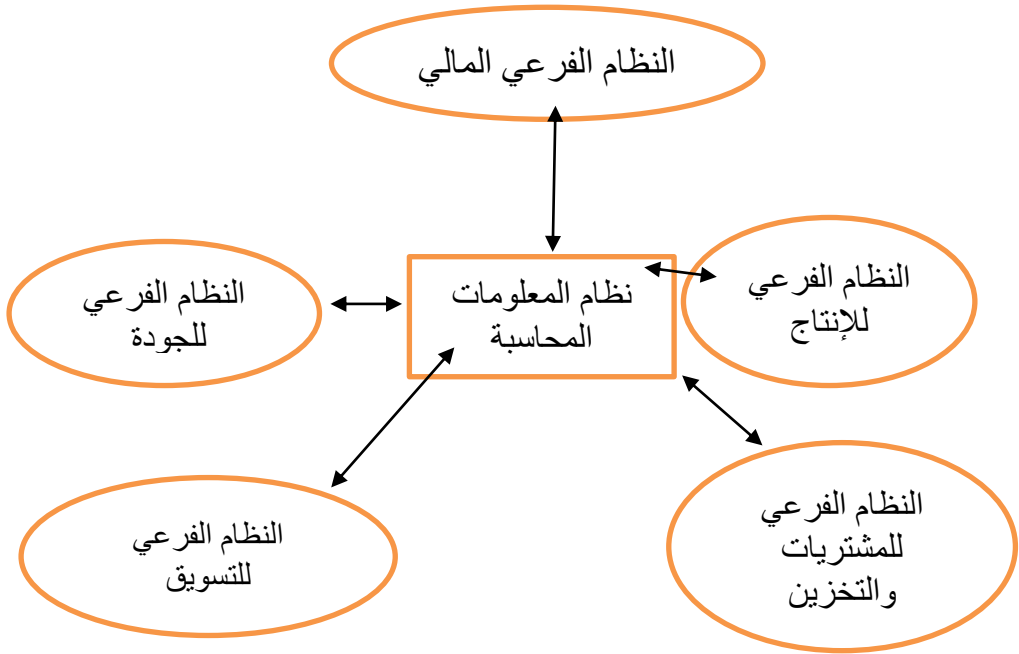
1- تخفيض نسبة التكاليف وخلق فرص جديدة في سوق العمل .

2- سهولة التخطيط وتحليل مختلف البيانات والتحكم الكبير في بيانات الشركة .

3- تقليص الوقت الذي يضيع على الأعمال الروتينية كإدخال البيانات والإجراءات البسيطة مما يتيح إنجاز المهام الإستراتيجية المهمة والسرعة في توثيق واسترجاع المعلومات .

4- تتغير مختلف المهام الإدارية بشكل سهل وصحيح وجعل الإدارة تستجيب بشكل أسرع وأكبر للفرص الجديدة والتعامل معها .

- 1- دراسة المشاكل بمختلف أنواعها والقدرة على حلها .
  - 2- تحقيق نتائج مثالية بأقل وقت وجهد وتكلفة وزيادة نسبة العائدات للشركات .
- والشكل رقم (1) يوضح أهمية نظام المعلومات المحاسبية في خدمة نظم المعلومات



الشكل رقم (1) يوضح أهمية نظم المعلومات المحاسبية

هناك مجموعة من المقومات التي تتوحد في النظام المحاسبي قد تختلف في تفاصيلها من وحدة اقتصادية إلى أخرى تبعاً لعدة عوامل من أهمها حجم الشركة - طبيعة النشاط - الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتشغيل النظام - طبيعة النظام من حيث كونه

يدوياً أو إلكترونياً، إلا أن توفير هذه المقومات هو أمر ضروري يستلزم العمل المحاسبي وتشمل هذه المقومات (16) :

**أولاً - المجموعة المستندية:**

تمثل المستندات أو المقومات النظام المحاسبي في أي وحدة اقتصادية والأساس المهم في عمل النظام من حيث :

توفير المستندات الدليل الموضوعي الذي يحتوي على البيانات التي تمثل الخطوة الأولى في عمل النظام تمثل المستندات أحد الوسائل المهمة ضمن وسائل الرقابة والتدقيق على كافة الأحداث الاقتصادية التي قامت بها الشركة خلال الفترة أو الفترات الزمنية (المالية) السابقة .

#### **ثانياً - المجموعة الدفترية :**

تمثل المجموعة الدفترية بكافة الدفاتر والسجلات التي يتم فيه تفرغ كافة البيانات المستخرجة من كافة الأدلة الموضوعية المؤيدة للأحداث الاقتصادية التي قامت بها الشركة، وبالتالي معالجتها من خلال عمليات تسجيل أو التبويب والتلخيص والتحليل بتطبيق مجموعة من الإجراءات والفروض والمبادئ والسياسات المحاسبية اللازمة وصولاً لتهيئة عرضها التقارير والقوائم المالية التي يتطلب إعدادها من قبل النظام المحاسبي في الشركة المعنية.

#### **ثالثاً - دليل الحسابات :**

يمثل دليل الحسابات أداة مهمة في توجيه العمل المحاسبي من خلال تحديد الحسابات التي يمكن أن تتأثر بها العمليات التي تقوم بها الشركة وكذلك فهم أداة مساعدة يمكن أن تساهم في تسهيل العمل المحاسبي من خلال التصنيفات والتبويات والترقيمات التي يمكن أنها تعطي للحسابات المختلفة إضافة لما يمكن أن يتضمن الدليل توضح لبعض المفاهيم والمصطلحات المحاسبية المستخدمة وكيفية بعض العمليات، وكذلك نوعية السياسات والطرق المحاسبية التي يتوجب استخدامها من قبل النظام المحاسبي .

#### **رابعاً - دليل الحسابات :**

تمثل مجموعة التقارير والقوائم المالية نتائج العمل المحاسبي في أي وحدة اقتصادية وخالصة لكل ما قامت به من عمليات ضمن نشاطاتها الجارية وغير الجارية، وقد جرى العرف على تصنيف مجموعة التقارير والقوائم المالية كالتالي :

1- مجموعة التقارير المالية التي تحتوي عليها البيانات المحاسبية المعدة أساساً للاستخدام في الجهات هي غالباً ما تتعلق بالنشاط الداخلي الذي تقوم به الشركة

2- مجموعة القوائم المالية التي تحتوي على البيانات المحاسبية المعدة أساساً للاستخدام من قبل الجهات الخارجية وهي تتعلق بالنشاط العام الذي قامت به الشركة، وغالباً ما يهتم نظام المحاسبة المالية بهذه المجموعة، وتتضمن مجموعة القوائم الدخل وقائمة المركز المالي، قائمة التدفقات النقدية، إضافة لذلك يمكن إعداد مجموعة الكشوفات التوضيحية التي تشمل كافة الكشوفات التي يتم من خلالها توضيح وتفسير وتحليل بعض البيانات التي تحقق بها التقارير والقوائم المالية بصورة تفصيلية بما يمكن أن تخدم مستخدميها في فهم كيفية الوصول إلى تلك البيانات الإدارية والمالية، مثل : كشف التغييرات في المركز المالي وقائمة مصادر واستخدام الأموال... وهكذا (17).

## 2-8 خصائص المعلومات المحاسبية (18)

لكي تتحقق المعلومات المحاسبية الفائدة المرجوة لها من قبل مستخدميها فإنه هناك مجموعة من الخواص ( السمات أو الصفات) التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية وتتعلق هذه الخواص بمعايير نوعية يمكن من خلالها الحكم على مدى تحقق الفائدة من المعلومات المحاسبية.

وقد قام مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) بإصدار قائمة المفاهيم رقم (2) في سنة 1980 بعنوان الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية أوضح من خلالها مجموعة من الخواص الرئيسية والفرعية للمعلومات المحاسبية إضافة إلى القيود أو المحددات على إنتاج المعلومات المحاسبية والتي يمكن تلخيصها من خلال الشكل الآتي: يتضح من خلال الشكل السابق أن مستخدمي المعلومات المحاسبية هم متخذو القرار من حيث أنهم يعتمدون على معلومات المحاسبية في مساعدتهم في اتخاذ القرارات المختلفة، ولكي يكون الحكم عادلاً على المعلومات المحاسبية فإنه هناك مجموعة من الصفات التي يجب أن يتم بها متخذ القرار الذي يقوم باستخدام المعلومات المحاسبية، ومن هذه الصفات (19):

- 1- القدرة على فهم محتوى المعلومات ( الإدراك).
  - 2- القدرة على الاستخدام الصحيح للمعلومات في القرارات المناسبة والملائمة التي أعدت من أجلها تلك المعلومات.
  - 3- الخبرة النوعية والزمنية المتعلقة بالتعامل مع أنواع المعلومات المحاسبية من حيث المصطلحات المستخدمة خلال هذه الفترة الزمنية السابقة.
- وعليه فإن استخدام المعلومات المحاسبية يجب أن يتحدد بمنفذ القرار مناسباً ومهياً لذلك الاستخدام فمن غير المعقول أن تستخدم المعلومات المحاسبية من قبل شخص لا يفهم

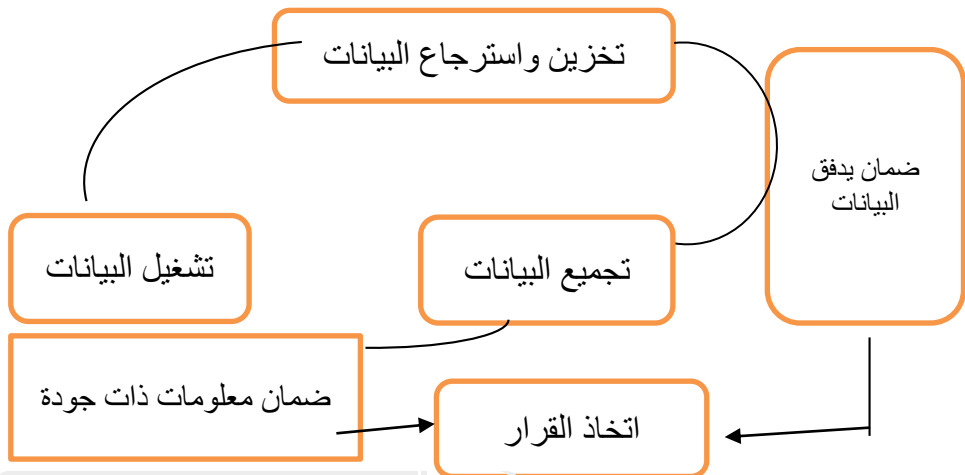
الحد الأدنى لما يكون أن تعبر عنه المعلومات المحاسبية (من حيث المصطلحات المستخدمة أو كيفية نشو تلك المعلومات) ومن ثم يتم الحكم على المعلومات المحاسبية من خلال ذلك الاستخدام بأنها غير جيدة أو غير مفيدة، كما يلاحظ أن هناك قيدين (شرطين) رئيسيين يحددان القيام بإنتاج المعلومات المحاسبية وهما :

1. الجدوى الاقتصادية التي تحدد من خلال قدرة المعلومات المحاسبية على تحقيق عائدة أكبر من تكلفة إنتاجها .

2. الأهمية النسبية للمعلومات المنتجة ومدى قدرتها على التأثير على اتخاذ القرار من قبل شخص معين دون آخر من الأخذ بنظر الاعتبار إمكانية اختلاف ذلك التأثير من شخص إلى آخر اعتماداً على النوعية .

9-2 دور نظم المعلومات المحاسبية في مجال اتخاذ القرارات :

يعتبر نظام المعلومات المحاسبية من أهم الأنظمة المنتجة للمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات، حيث يوضح الشكل رقم (3) العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبية وعملية اتخاذ القرار ومنه يتضح أن نظام المعلومات المحاسبية يقوم بتجميع البيانات وتحويلها إلى معلومات بإجراء مجموعة من العمليات مثل : عملية التسجيل والمراجعة والتصنيف وإجراء العمليات الحسابية والتلخيص ، وتعتبر المعلومات ذات أهمية كبيرة لعملية اتخاذ القرار حيث إنها تمثل المدخلات الأساسية لعملية اتخاذ القرار، ولذلك تعتبر عاملاً هاماً في تقليل عدد البدائل المتاحة لمتخذ القرار وتقديم البدائل الأكثر احتمالاً للنجاح ، وعلى هذا الأساس يمكننا تحديد الدور الأساسي الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبية وفهم طبيعة علاقته بعملية اتخاذ القرار من خلال قدرته على ضمان تدفق جيد للبيانات وتوفير المعلومات اللازمة لتلبية احتياجات المستخدمين داخل المؤسسة وخارجها .



من خلال الشكل السابق نجد أن عملية اتخاذ القرارات في نظام المعلومات المحاسبية تتم عبر ما يلي (20) :

1- ضمان تدفق تام للبيانات : التدفق النطقي للبيانات هو عرض وتصوير لمصادر البيانات وعمليات المعالجة التي تخضع لها، والجهات التي ستوجه إليها نتائج المعالجة من دون التعرض إلى البناء المادي للنظام مثل وسائل التخزين، البرمجيات المستخدمة، والتنظيم المادي للبيانات على وسائط التخزين .

2- توليد معلومات ذات قيمة : ازدهرت أهمية المعلومات المحاسبية كوسيلة أساسية وأداة فعالة لاتخاذ العديد من القرارات والتي تتطلب من الشركة الحصول على معلومات المحاسبية دقيقة وموثوقة عن الوحدات الاقتصادية التي يرغبون التعامل معها، ذلك أن قراراتهم تتأثر سلباً وإيجاباً بمدى دقة المعلومات المحاسبية وتوقيت الحصول عليها ودرجة الثقة فيها وموضوعية قياسها .

3- الفهم السليم لطبيعة رسالة وعمل نظام المعلومات المحاسبية من جانب متخذ القرار : ودوره الذي يلعبه في عملية اتخاذ القرارات، فقد يكون من نتيجة عدم فهمه أن يصبح محكوماً بنظام المعلومات بدلاً من أن يكون حاكماً له، ففي كثير من الأحيان هناك فجوة بين منتجي المعلومات والمستفيدين منها، الأمر الذي يؤدي إلى صعوبة تعرف المستفيد على المعلومات الناتجة والمعروف أنه كلما ضاقت الفجوة بين متخذ القرار ومصدر المعلومات كلما زادت فاعلية القرارات وبالتالي تحقق الوفرة في الوقت والجهد .

وأهم ما يميز العلاقة بين المعلومات واتخاذ القرار ارتباطها بمفهوم قيمة المعلومات أو الفائدة المتوقعة منها، وتحدد فائدة المعلومات بمقدار الربح الاحتمالي المتوقع، حيث يتم تحديد قيمة المعلومة أو منفعتها عند المقارنة بين تكلفة الحصول على المعلومة مع الربح الذي تمت التضحية به عند عدم اختيار البديل الأمثل، لذلك فإن عملية قياس المعلومات تخضع لعدد من الفروض الأساسية منها :

1- إن المعلومات تقلل من درجة عدم التأكد لدى متخذ القرار .

2- إن المعلومات التي تحقق أكبر قدر من القيمة المتوقعة ستكون هي الأفضل من وجهة نظر متخذ القرار .

3- على متخذ القرار أن يقارن بين قيمة المعلومات وبين تكلفة إنتاج المعلومات والحصول عليها ، إذ يجب أن تكون قيمة المعلومات أكبر من تكلفتها، إن لم تساويها على الأقل .

## الفصل الثالث - الدراسة الميدانية :

### 1.3 تمهيد

#### 2.3 الطريقة والإجراءات

##### 1-2-3 مجتمع وعينة الدراسة.

##### 2-2-3 مصادر جمع المعلومات.

##### 3-2-3 اختبار الاستبيان.

##### 3-2-4 أساليب تحليل البيانات.

##### 3-3 عرض وتحليل البيانات واختيار الفرضيات.

##### 1-3-3 وصف خصائص عينة الدراسة.

##### 2-3-3 التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

### 1.3 تمهيد :

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر نظام المعلومات المحاسبية في ترشيد اتخاذ القرارات في ( الشركة العامة للكهرباء) حيث خُصص هذا الفصل لاستعراض أداة جمع البيانات المستخدمة في الدراسة ( استمارة استبيان) والتعريف بمجتمع وعينة الدراسة والأساليب والتحليل الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات وعرض نتائج التحليل الوصفي لخصائص عينة الدراسة حيث تم تقسيمه إلى جزئين خصص الأول للطريقة والإجراءات وخصص الثاني لغرض تحليل البيانات والتوصيات التي توصلت إليها الدراسة .

### 2-3 الطريقة والإجراءات :

تهدف إلى عرض الطريقة التي تم اتباعها في منهج الدراسة بشكل عام والأدوات التي تم استخدامها للقياس .

### 1-2-3 مجتمع وعينة الدراسة :

يتألف مجتمع الدراسة من ( الشركة العامة للكهرباء) في حين تألف عينة الدراسة من فئة موظفي الإدارة المالية وإدارة المراجعة الداخلية بالشركة العامة للكهرباء بالمنطقة الوسطى .

### حجم وعينة الدراسة جدول (1-3)

النسبة	حجم العينة	حجم المجتمع	البيان
15.79%	6	25	الإدارة المالية
84.2%	32	50	المراجعة الداخلية
100%	38	75	المجموع

### 2-2-3 مصادر جمع البيانات

اعتمدت هذه الدراسة على نوعين من البيانات هما :

- 1- البيانات الأولية : استندت الدراسة جمع بيانات على استمارة الاستبيان التي تم تصميمها على فرضيات الدراسة والدراسات السابقة .
- 2- البيانات الثانوية : تم الرجوع إلى ما كتب بالأدب المحاسبي وذلك من خلال الاطلاع على الكتب والمجلات العلمية المحكمة والدوريات والمنشورات العلمية والدراسات السابقة وغيره من المصادر الأخرى لغرض الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة .

### 1-2-3 مجتمع وعينة الدراسة :

لاختيار مقياس استمارة الاستبيان تم الاعتماد على مقياس ليكرت المكون من خمس درجات باعتبار المقياس المناسب للدراسة لقياس الفترة باعتباره أكثر دقة لتحديد درجة الأهمية النسبية لكل فقرة من الفقرات كما هو موضح في الجدول (2-3)

#### حجم وعينة الدراسة جدول (2-3)

الدرجة	1	2	3	4
درجة الموافقة	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق بشدة

كما تم وضع مقياس ترتيبى لهذه الأرقام لإعطاء المتوسط الحسابي مدلولاً باستخدام المقياس الترتيبى للأهمية ( وسط حسابي مرجعي أو معياري) للاستفادة منها فيما بعد لتحليل النتائج ما هو موضح بالجدول (3-3) .  
جدول المقياس الترتيبى للأهمية النسبية رقم (3-3).

الأهمية النسبية	المتوسط الحسابي
منخفضة جداً	من 1 إلى أقل من 1.8
منخفضة	من 1.8 إلى أقل من 2.6
متوسطة	من 2.6 إلى أقل من 3.4
مرتفعة	من 3.4 إلى أقل من 4.2
مرتفعة جداً	من 4.2 إلى أقل من 5

### 4-2-3 أساليب تحليل البيانات :

لبيان مدى استجابة عينة الدراسة الأسئلة أداة القياس ، تم استخدام الأسلوب الوصفي الإحصائي من تحليل البيانات وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية (SPSS) إذا تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية :



- 1- المتوسط الحسابي : يهدف لبيان تقييمات عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات استمارة الاستبيان .
- 2- الإحصاء الوصفي : وذلك لوصف آراء عينة الدراسة حول متغيرات الدراسة ويتضمن ذلك جداول التوزيع التكراري والنسب المئوية والرسم البياني .
- 3- 3 عرض وتحليل البيانات واختيار الفرضيات :  
هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر نظام المعلومات المحاسبية في ترشيد اتخاذ القرارات في الشركة العامة للكهرباء .
- 3-3-1 وصف خصائص عينة الدراسة:  
يتناول هذا الجزء النتائج المتعلقة بخصائص عينة الدراسة من حيث الوظيفة الحالية، التخصص الدقيق ، سنوات الخبرة .
- 1- توزيع مفردات عينة الدراسة حسب الوظيفة الحالية  
الجدول رقم (3-4) يبين التوزيع التكراري والنسب المئوية لمفردات عينة الدراسة حسب الوظيفة الحالية .
- الجدول رقم (3-4) التوزيع التكراري والنسب المئوية لمفردات عينة الدراسة حسب الوظيفة الحالية :

النسبة	التكرار	الوظيفة الحالية
15.87%	6	مدير مالي
21.05%	8	مراجع داخلي
52.36%	20	محاسب
10.52%	4	إداري
100%	38	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (3-4) أن مفردات عينة الدراسة قد توزعت بين أربع فئات وأن النسب الأعلى من المفردات عينة الدراسة هي فئة المحاسبين حيث بلغت 52.36% وأن الفئة الأقل هي فئة الإداريين حيث بلغت 10.52% وهذا يظهر أن عينة الدراسة قد اشتملت على نسبة عالية من العاملين في الوظائف المحاسبية التي لها علاقة بموضوع الدراسة ، مما يضيف المزيد من المصداقية على نتائج الدراسة .

## 1- توزيع مفردات عينة الدراسة حسب التخصص .

الجدول رقم (3-5) يبين لتوزيع التكراري والنسب المئوية لمفردات عينة الدراسة حسب التخصص

النسبة	التكرار	التخصص
44.75%	17	محاسبة
23.68%	9	إدارة
10.52%	4	علوم مصرفية
21.05%	8	حاسوب
100%	38	المجموع

يتضح من خلال الجدول (3-5) أن مفردات عينة الدراسة قد توزعت من حيث التخصص إلى أربع فئات حيث كانت فئة تخصص المحاسبة هي الفئة الأعلى بين الفئات بنسبة بلغت 44.75 % وحيث كانت الفئة الأقل هي فئة علوم مصرفية بنسبة 10.52% وتدل هذه النتائج على أن عينة الدراسة اشتملت على كافة التخصصات التي لها علاقة بموضوع الدراسة مما يؤيد مصداقية نتائجها.

## ج - توزيع مفردات عينة الدراسة حسب الخبرة العلمية .

الجدول (3-6) يبين التوزيع التكراري والنسب المئوية لمفردات عينة الدراسة حسب الخبرة العلمية .

النسبة	التكرار	سنوات الخبرة
10.52%	4	أقل من 5 سنوات
31.57%	12	من 5 إلى أقل من 10 سنوات
21.05%	8	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة
36.84%	14	من 15 سنة فأكثر

أظهرت البيانات الواردة في الجدول رقم (3-6) أن مفردات عينة الدراسة من حيث عدد سنوات الخبرة قد توزعت على أربع فئات وأن الفئة الأقل من 5 سنوات بنسبة 10.52% في حين أن الفئة الأعلى هي الفئة من 15 فأكثر ، وتشير هذه النتائج إلى وجود الخبرة لدى غالبية عينة الدراسة مما يزيد من شفافية وموضوعية البيانات المتحصل عليها.

## 3-3-2 التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة :

أولاً : نتائج التحليل الإحصائي الخاص بالأسئلة الأولى والذي ينص على : ما هي الخصائص والمتطلبات الأساسية الواجب توفرها في المعلومات المحاسبية لتلبية احتياجات الإدارة ؟ .

تم استخراج المتوسطات الحسابية للفقرة الخاصة بالتساؤل الأول والتي تم الحصول عليها من خلال تسعة بنود الواردة باستمارة الاستبيان والمستخدم في قياس التساؤل ، وقد أشارت النتائج التي تم التوصل إليها في الجدول (3-7) إلى أن أغلب المتوسطات الحسابية كانت أعلى من المتوسط الذي اعتمده الدراسة الحالية عند التعليق على المتوسطات الحسابية وهو 2.6 وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة كانت إيجابية على أغلب الفقرات من خلال هذه النتائج يمكن القول بأنه توجد الخصائص والمتطلبات الأساسية الواجب توفرها في المعلومات المحاسبية لتلبية احتياجات الإدارة .

جدول رقم (3-7) المتوسطات المحاسبية والأهمية النسبية للتساؤل الأول والذي ينص على : ما هي الخصائص والمتطلبات الأساسية الواجب توفرها في المعلومات

#### المحاسبية لتلبية احتياجات الإدارة

الترتيب	الأهمية النسبية	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة	الفقرة
5	مرتفعة جداً	4.36	1	1	3	10	23	توفر المعلومات المحاسبية معلومات ذات قدرة تنبؤية تساعد الإدارة في صياغة وتصميم الخطط المستقبلية
			2.6 %	2.6%	7.9 %	26.3%	60.5%	
7	مرتفعة جداً	4.31	1	1	3	14	19	تميز المعلومات المحاسبية لدى شركتكم بالموضوعية وعدم التحيز
			2.6%	2.6%	7.89%	36.8%	50%	
8	مرتفعة جداً	4.28	0	0	6	15	17	تميز المعلومات المحاسبية لدى شركتكم بدرجة من الدقة
			0%	0%	15.7%	39.37%	44.7%	
2	مرتفعة جداً	4.5	0	0	1	17	20	تميز المعلومات المحاسبية لدى شركتكم بدرجة من الوضوح
			0%	0%	2.6%	44.7%	52.63%	
4	مرتفعة جداً	4.43	0	1	2	14	21	تميز المعلومات المحاسبية لدى شركتكم بدرجة من الثقة
			0%	2.6%	5.26%	36.8%	55.6%	
6	مرتفعة جداً	4.34	0	0	1	23	14	تميز المعلومات المحاسبية لدى شركتكم بخاصية الملائمة
			0%	0%	2.6%	60.5%	36.8%	
1	مرتفعة جداً	4.52	0	1	3	9	25	تتوافر في المعلومات المحاسبية الحماية الكافية من أي اختراق غير مشروع داخل الشركة
			0%	2.6%	7.87%	23.6%	65.7%	
3	مرتفعة جداً	4.44	0	0	6	9	23	تصل المعلومات المحاسبية اللازمة للأشخاص ذوي العلاقة في وقت مناسب
			0%	0%	15.7%	23.6%	60.5%	
9	مرتفعة جداً	4.26	0	0	6	16	16	إن المعلومات المحاسبية لدى شركتكم تتميز بخاصية المقارنة
			0%	0%	15.7%	42.1%	42.1%	
مرتفعة جداً		T 4.38	المتوسط الحسابي العام للتساؤل الأول					

يلاحظ من الجدول بان الفقرة ( من المعلومات المحاسبية تتوفر فيه الحماية الكافية من أي اختراق غير مشروع داخل الشركة) في الترتيب الأول بأهمية نسبية عالية حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.52) وتليها فقرة (تتميز المعلومات المحاسبية لدى شركتكم بدرجة من الوضوح) حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.5) وكانت الفقرة ( تصل المعلومات المحاسبية اللازمة للأشخاص ذوي العلاقة في وقت مناسب) في المرتبة الثالثة بأهمية نسبية وبمتوسط حسابي بلغ (4.44) ويظهر الجدول رقم (3-7) النتائج فيما يتعلق بالمتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لباقي الفقرات .

ثانياً: نتائج التحليل الاحصائي الخاص بالتساؤل الثاني والذي ينص على : ما مدى استخدام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار الإداري؟ .

تم استخراج المتوسطات المحاسبية للفقرة الخاصة بالتساؤل الثاني والتي تم الحصول عليها من خلال سبعة بنود الواردة باستمارة الاستبيان والمستخدم في قياس التساؤل ، وقد أشارت النتائج التي تم التوصل إليها في الجدول رقم (3-8) إلى أغلب المتوسطات الحسابية كانت أعلى من المتوسط الذي اعتمده عينة الدراسة عند التعليق على المتوسطات الحسابية وهو (2.6) وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة كانت إيجابية على أغلب الفقرات من خلال هذه النتائج يمكن القول بأنه تستخدم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار الإداري .

جدول رقم (3-8) المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية للتساؤل الثاني ما مدى استخدام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار الإداري ؟ .

الترتيب	الأهمية النسبية	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة	الفقرة
4	مرتفعة	4.18	1	0	5	17	15	تستخدم المعلومات المحاسبية في شركتكم في اتخاذ القرارات التنفيذية
			2.6 %	0%	13.1 %	44.7%	39.4%	
5	مرتفعة	4.15	0	2	5	17	14	تستخدم المعلومات المحاسبية في شركتكم في عملية التخطيط
			0%	5.26%	13.1 %	44.7%	36.8%	
6	مرتفعة	4.13	0	3	3	8	22	تستخدم المعلومات المحاسبية في شركتكم في عملية المراقبة
			0%	7.89%	7.89%	21.05%	57.8%	
1	مرتفعة جداً	4.63	0	1	0	11	26	تساهم المعلومات المحاسبية في تقييم المواقف المالية للعملاء
			0%	2.6%	0%	28.9%	68.4%	
2	مرتفعة جداً	4.60	0	0	1	13	24	تساهم المعلومات المحاسبية في تقييم أداء الأقسام والفروع
			0%	0%	2.6%	34.2%	63.1%	
5	مرتفعة	4.15	1	4	3	10	20	

الترتيب	الأهمية النسبية	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق الى حد ما	موافق	موافق بشدة	الفقرة
			2.6%	10.5%	7.89%	26.3%	52.6%	تساهم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات التوسيعات الرأسمالية
3	مرتفعة جداً	4.28	0	1	8	8	21	تستخدم المعلومات المحاسبية في اتخاذها لقرارات التوسعات في أقسام وفروع الشركة
			0%	2.6%	21.05%	21.05%	55.2%	
مرتفعة جداً		4.3	المتوسط الحسابي العام للتساؤل الثاني					

يلاحظ من الجدول بأن الفقرة ( تساهم المعلومات المحاسبية في تقييم المواقف المالية للعملاء) في الترتيب الأول بأهمية نسبية عالية حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.63) وتليها فقرة ( تساهم المعلومات المحاسبية في تقييم أداء الأقسام والفروع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.60) وكانت الفقرة ( تستخدم المعلومات المحاسبية في اتخاذها لقرارات لتوسعات في أقسام وفروع الشركة) في المرتبة الثالثة بأهمية نسبية وبمتوسط حسابي بلغ (4.28) ويظهر الجدول رقم (3-8) النتائج فيما يتعلق بالمتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لباقي الفقرات .

ثالثاً : نتائج التحليل الإحصائي الخاص بالتساؤل الثاني والذي ينص على : ما مدى توافر المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية ؟ .

تم استخراج المتوسطات المحاسبية للفقرة الخاصة بالتساؤل الثالث والتي تم الحصول عليها من خلال خمسة بنود الواردة باستمارة الاستبيان والمستخدم في قياس التساؤل وقد أشارت النتائج التي تم التوصل إليها في الجدول رقم (3-9) إلى أغلب المتوسطات الحسابية كانت أعلى من المتوسط الذي اعتمده الدراسة الحالية عند التعليق على المتوسطات الحسابية وهو (2.6) وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة كانت إيجابية على أغلب الفقرات من خلال هذه النتائج يمكن القول بأنه توافر المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية.

جدول رقم (3-9) المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية للتساؤل الثالث ما مدى توافر المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية؟

الترتيب	الأهمية النسبية	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة	الفقرة
3	مرتفعة	4.05	0	3	3	21	11	تقوم شركتكم بعمل مقارنات لقوائمها المالية مع قوائم مالية لشركة أخرى
			0 %	7.89 %	7.89 %	55.2%	28.9%	
5	متوسطة	2.92	2	5	10	9	12	في حال نشر القوائم المالية لشركتكم يتم نشر معلومات توضيحية مرفقة مع القوائم
			5.26%	13.10%	23.6%	23.6%	31.5%	
2	مرتفعة	4.10	1	2	2	20	13	يتم إعداد تقارير مالية خاصة بالإدارة (بخلاف القوائم والتقارير المالية الأساسية)
			2.6%	5.26%	5.26%	52.6%	34.2%	
4	مرتفعة	3.55	0	8	11	9	10	تقوم شركتكم بإيداع نسخة من قوائمها المالية لدى مسجل الشركات
			0%	21.05%	28.9%	23.6%	26.3%	
1	مرتفعة جداً	4.51	0	2	2	16	18	يساعد نظام المعلومات الإدارية في توقع النتائج المستقبلية المناسبة
			0%	5.26%	5.26%	42.1%	47.3%	
مرتفعة جداً			المتوسط الحسابي العام للتساؤل الثالث					

يلاحظ من الجدول بأن الفقرة (يساعد نظم المعلومات الإدارية في توقع النتائج المستقبلية المناسبة) في الترتيب الأول بأهمية نسبية عالية، حيث بلغ متوسط الحسابي (4.51) وتليها فقرة (يتم إعداد تقارير مالية خاصة بالإدارة بخلاف القوائم والتقارير المالية الأساسية) حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.10) وكانت الفقرة (تقوم شركتكم بعمل مقارنات لقوائمها المالية مع قوائم مالية لشركات أخرى) في المرتبة الثالثة بأهمية نسبية وبمتوسط حسابي بلغ (4.05) ويظهر الجدول رقم (3-9) النتائج فيما يتعلق بالمتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لباقي الفقرات .

### النتائج والتوصيات :

#### أولاً - النتائج :

في ضوء التحليل الذي تم في الفصل الثالث لإجابات عينة الدراسة من موظفي الإدارة المالية وإدارة المراجعة الداخلية في الشركة فإن النتائج التي توصل إليها هذا البحث :

1- توجد خصائص ومتطلبات أساسية واجب توافرها في المعلومات المحاسبية لتلبية احتياجات الإدارة، تركز على عدة خصائص من أهمها :

- تتوفر في المعلومات المحاسبية الحماية الكافية من أي اختراق غير مشروع داخل الشركة .

- تتميز المعلومات المحاسبية لدى شركتكم بدرجة من الوضوح .

- تصل المعلومات المحاسبية اللازمة للأشخاص ذوي العلاقة في الوقت المناسب .

2- تستخدم المعلومات المحاسبية في اتخاذ قرار إداري يرتكز على عدد من الخصائص التالية، والتي من أهمها :

3- تساهم المعلومات المحاسبية في تقييم المواقف المالية للعملاء .

- تساهم المعلومات المحاسبية في تقييم أداء الأقسام والفروع .

- تستخدم المعلومات المحاسبية في اتخاذها لقراراتها التوسعات في أقسام وفروع الشركة

3- توافر المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية يرتكز على عدد من الخصائص أهمها :

- يساعد نظم المعلومات الإدارة في توقع النتائج المستقبلية المناسبة .

- يتم إعداد تقارير المالية الخاصة بالإدارة (بخلاف القوائم والتقارير المالية الأساسية)

- تقوم شركتكم بعمل مقارنات لقوائمها المالية مع قوائم مالية لشركات أخرى .

#### ثانياً - التوصيات :

يمكننا اقتراح جملة من التوصيات التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة كالاتي :

1- إعطاء قدر أكبر من الاهتمام من قبل الشركة لمسألة تصميم نظام المعلومات المحاسبي والعمل على تطويره بشكل دائم لمسايرة التطورات الحاصلة بالإضافة إلى الاستعانة بوسائل أكثر تطوراً لتسهيل جمع وتحليل البيانات بشكل أسرع .

2- ضرورة الاستناد أكثر على المعلومات المتحصل عليها من نظام المعلومات المحاسبي بما يضمن أكبر قدر ممكن من الفائدة لصالح المؤسسة .

3- نظراً لظروف عدم الاستقرار التي تشهدها البلاد فلا بد من القيام بالدراسة المالية لكل المشروعات لضمان تحقيق الاهداف باقل التكاليف .

## الهوامش :

- 1- العيفة، محمد علي، (2017) دور نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية ، دراسة حالة مؤسسة التيسير السياحي، بسكرة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر .
- 2- مخادمة، محمد أحمد(2007) أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في اتخاذ القرارات الاستثمارية، رسالة ماجستير غير منشورة الأردن .
- 3- شبير، محمد أحمد ، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية (2006) رسالة ماجستير غير منشورة، فلسطين .
- 4- القطناني، محمد أحمد (2004) أثر استخدام المعلومات المحاسبية على الأداء الإداري في الشركات الصناعية المساهمة العامة في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، فلسطين.
- 5- متولي عصام الدين محمد، نظم المعلومات المحاسبية (2015) جامعة العلوم التكنولوجية ، السودان.
- 6- مصطفى، السيد مصطفى وآخرون(2019) نظم المعلومات المحاسبية ، مدخل تطبيقي عملي، جامعة القاهرة ، مصر.
- 7- السقا، زياد هاشم، نظم المعلومات المحاسبية (2011) دار الطارق للنشر والتوزيع، العراق.
- 8- مرجع سابق (5).
- 9- مرجع سابق (5).
- 10- عبد العال، فاروق جمعة عبد العال، محمود، أحمد حامد (2012) نظم المعلومات المحاسبية (1) كلية التجارة، مركز التعليم المفتوح بنها، مصر.
- 11- مرجع سابق (7).
- 12- مرجع سابق (7).
- 13- مرجع سابق (7).
- 14- مرجع سابق (5).
- 15- مرجع سابق (7).
- 16- مرجع سابق (5).
- 17- مرجع سابق (7).
- 18- قاسم، عبد الرزاق محمد (2004) تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن
- 19- مرجع سابق (7).
- 20- مرجع سابق (18).